



الجديري / الهربس العصبي

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- التطعيم وقاية

ما هو الجديري / الهربس العصبي؟

الجديري مرض معد للغاية، وهي تنشأ نتيجة للفيروس المعروف باسم فيروس النطاق الحماقي، وهو منتشر في جميع أنحاء العالم. وتحدث العدوى غالباً في مرحلة الطفولة ويكون مصحوباً بحمى وطفح جلدي وحكة. تبقى مسببات المرض في الجسم بعد الشفاء من المرض وقد تنشط من جديد بعد سنوات مسببة الهربس العصبي. حينها يظهر طفح جلدي قد يكون مؤلماً جداً. وبطبيعة الحال لا يصاب بمسببات الأمراض هذه إلا الإنسان. تراجعت نسبة حالات الإصابة بالجديري في ألمانيا بفضل التطعيم، لكنها تعد من أكثر الأمراض انتشاراً التي تصيب الأطفال. أما الهربس العصبي فتقريباً واحد من بين كل خمسة بالغين يصاب بالمرض.

من شخص لآخر

ينتقل الفيروس عادة عبر الهواء في قطرات تخرج من فم المريض عند الكلام أو السعال أو العطس والتي قد يستنشقها الآخرون. قد ينتقل الجديري على مسافات كبيرة عبر الرياح. يؤدي تقريباً كل اتصال مباشر بين المريض بالجديري وشخص غير محصن إلى العدوى. أما السائل الجديري فيتميز بدرجة عالية من قابلية نقل العدوى عندما تنفجر فقاعات الجديري. وعليه يمكن على سبيل المثال أن تنقل مسببات المرض عند حك الطفح الجلدي أو القشرة التي على الجلد إلى اليدين ومنهما إلى أيادي أخرى، حيث تنتقل الفيروسات في أعقاب ذلك بسهولة إلى الأغشية المخاطية للفم أو الأنف.

أما الهربس العصبي فعلى العكس من ذلك أقل قابلية لنقل العدوى. وخلافاً للجديري فإن الإصابة لا تتم عن طريق الاتصال مع المرضى المصابين بالجديري أو الهربس العصبي، إذ لا تنتقل الفيروسات عن طريق القطرات التي يتم إفرازها في الهواء عند التنفس أو السعال. والمعدى فقط هو السائل الذي يخرج من فقاعات الجديري. ولهذا فإن الطريق الأساس لنقل العدوى يتم في هذه الحالة عن طريق الاتصال المباشر، وخصوصاً عن طريق اليدين.

ومع هذا فإن من لم يتعرض للإصابة بمرض الجديري ولم يُطعم ضده يمكنه من خلال الاتصال بالفقاعة المحتوية على الهربس العصبي أن يتعرض للعدوى بواسطة فيروس النطاق الحماقي ليمرض بعدها بالجديري.

عبر الأيدي الملوثة

الفيروس معد لعدة أيام حتى خارج الجسم. وتنتقل العدوى عبر الأيدي مثلاً عند لمس مقبض باب أو صنوبر أو درابزين ملوث بالفيروسات.

من الأم للجنين

في حالات نادرة ينتقل الجديري عبر الأوعية الدموية من حامل إلى جنينها إذا ما أصيبت الأم في أشهر الحمل الثلاثة الأولى أو الثانية بالجديري، وفي هذه الحالة قد يتعرض الجنين إلى خطر التشوه أو الخلل في وظائف الأعضاء.

أما إذا أصيبت الحامل قبل أو بعيد موعد الولادة بالجديري فإن خطر انتقال العدوى إلى حديث الولادة أو خطر تحول خطير في مسار المرض يكون كبيراً.

أما الهربس العصبي الذي تصاب به الأم فلا خطر يخشى منه على الجنين.

الجديري

يشعر المصاب في البداية بحالة مرض طفيفة وأحياناً بحمى مدة يوم أو يومين. بعدها يظهر الطفح الجلدي المميز للمرض، وقد ترتفع درجة حرارة المريض نادراً إلى أعلى من 39 درجة مئوية. تنتشر الحبيبات من الرأس والجذع إلى جميع أنحاء الجسم وتكون شديدة الحكة. في وقت قصير تتحول إلى فقاعات ممتلئة بالسوائل قد تصيب الأغشية المخاطية والأعضاء التناسلية وفروة الرأس ثم تجف لتصبح قشرة. كل مراحل الطفح الجلدي تظهر عادة في نفس الوقت. الفقاعات تختفي غالباً بعد 3 إلى 5 أيام. عند الحكة الشديدة أو التهاب بكتيري إضافي للبشرة قد تبقى بعض الندبات. غالباً ما يمر المرض لدى الأطفال حديثي الولادة أو الأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة بمسار صعب، ولكنه أمر قد يحدث أيضاً مع من كان لا يعاني من مشاكل صحية قبل الإصابة بالجديري.

المضاعفات الصحية المحتملة كالتالي:

التهابات بكتيرية للجلد

كما يخشى أيضاً من حدوث التهاب رئوي، والذي يطرأ على كل خامس مصاب بالغ، ويبدأ عادة بعد 3 إلى 5 أيام بعد نشوب المرض ويحتمل أن يمر بمراحل صعبة. كما تمرض الحوامل بالجديري أكثر من غيرهن.

نادراً ما يصاب الجهاز العصبي المركزي، وتكون الأعراض المحتملة اختلال التوازن وتهيج السحايا أي شبكة الأغشية الرقيقة المحيطة بالدماغ.

خلال فترة الحمل

أثناء الـ 6 أشهر الأولى لفترة الحمل نادراً ما تؤدي عواقب الجديري إلى تشوه خلقي شديد أو أضرار للعين أو أمراض عصبية أو موت الجنين.

في حالة إصابة الحامل بالجديري حين اقتراب موعد الولادة، يكون الجنين في حالة خطر حيث يموت 30% من الأطفال نتيجة لهذا الأمر.

الهربس العصبي

في العادة تظهر فقاعات ممتلئة بالسوائل، تحمر وتتورم مسببة الآلام. غالباً ما تكون على شكل حزام في جزء من الجلد في جهة واحدة من الجسم، عادة في الجذع، ونادراً في الرأس أو الرقبة. بعد أسبوع أو أسبوعين تختفي الفقاعات بعد تصلبها لقشرة. تزول الآلام عادة مع زوال الطفح الجلدي، في حالات بعينها تبقى الآلام حتى بعد الشفاء، أحياناً لعدة سنوات. من المضاعفات الصحية الممكنة وإن كانت نادرة التهاب العصب أو التهاب الدماغ.

بعد انتقال الجديري ينشأ المرض من 8 أيام إلى 4 أسابيع في الجسم، غالباً بعد ما يقرب من أسبوعين. ويكون المصاب ناقل للعدوى بعد يوم أو يومين قبل ظهور الطفح الجلدي. وتنتهي فترة العدوى عندما تنقشر كل الفقاعات (عادة من 5 إلى 7 أيام بعد بداية الطفح).

أما في حالة الهربس العصبي فلا يكون المصاب ناقلاً للعدوى بعد تنقشر آخر الفقاعات.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟



الجديري / الهربس العصبي

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- التطعيم وقاية

عادة ما يصاب الإنسان بالجديري في سنوات عمره الأولى (غالباً أطفال الروضة والمدارس ابتداءً من عمر سنتين حتى سن العاشرة). المراهقون و البالغون غير المحميين معرضون للعدوى. في الغالب تكون هناك صعوبات صحية عند إصابة البالغين بالمرض. وبعد الشفاء من الجديري يبقى الإنسان طول عمره معافى منه، فلا يصاب بالجديري مرة أخرى.

وكل من يصاب بالجديري يمكن أن يصاب أيضاً بالهربس العصبي، والذي يصيب في معظم الأحيان الأشخاص بعد سن الخمسين أو ذوي المناعة الضعيفة.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

- ▶ يجب على المريض الالتزام بالفراش وعزله عن الآخرين في المرحلة الحادة من المرض.
- ▶ في حالة الإصابة بالجديري ليس هناك سوى علاج للأعراض، ومن هذا العناية الفائقة بالجلد، الاستحمام في مياه معالجة وتناول أدوية مهدئة للحكة.
- ▶ المضادات الحيوية لا تُشفى أو تخفف من الأمراض الفيروسية، فهي تستعمل لعلاج ما قد يطرأ من أعراض مسبباتها بكتيرية.
- ▶ في حالة الهربس العصبي قد يصف الطبيب المعالج في حالات معينة أدوية مضادة للفيروسات.
- ▶ إبلاغ العيادة الطبية قبل التوجه إليها في حالة الشك بالإصابة بالجديري قبل مقابلة الطبيب ليتمكن الفريق الطبي من اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.
- ▶ يجب التبليغ في حالة الإصابة بالجديري حسب قانون الحماية من الأمراض المعدية بغرض حماية الآخرين. فلا يسمح مؤقتاً للأطفال المصابين بالذهاب إلى المنشآت المجتمعية مثل المدارس أو رياض الأطفال. ويجب إبلاغ المنشأة عند الشك في حالة الإصابة بالمرض لتفادي انتشار العدوى.
- ▶ ولا يسمح بالذهاب إلى المنشأة المجتمعية من جديد إلا عندما يزول خطر العدوى عند الأطفال ومن غير الضروري تقديم شهادة طبية بهذا الخصوص.
- ▶ لا يسمح للعاملين في منشآت الأطفال أو المدارس بالعمل طالما ظلوا مصابين بالجديري أو في فترة العدوى أو كان هناك شكوك في إصابتهم بالمرض. واستئناف المصابين للعمل يكون بقرار من الطبيب أو مكتب الصحة المختص.
- ▶ على الحوامل والأشخاص ذوي جهاز مناعي ضعيف الذين اتصلوا بمصابين بالجديري بمراجعة الطبيب المعالج أو مكتب الصحة المختص بلا أدنى تباطؤ.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

التطعيم

تتصح لجنة التطعيم الدائمة (STIKO) بالتطعيم ضد الجديري.

- ▶ بالنسبة للأطفال ينصح بإعطائهم تلقيح في أول سنتين من عمر الطفل على خطوتين: الأولى في سن 11 إلى 14 شهراً والثاني في السنة الثانية في سن 15 إلى 23 شهراً. يمكن إجراء التطعيم الأول بطريقة عملية بالتزامن مع فحوصات الكشف المبكر U6 ومع إعطاء جرعة من التطعيم الثلاثي أي ضد الحصبة والغدة النكفية والحصبة الألمانية.
- ▶ الأطفال والشباب الذين لم يتلقوا تطعيماً من قبل عليهم تدارك الأمر بأخذ تلقيحين في أقرب وقت ممكن.
- ▶ ينصح أيضاً بالتطعيم للبالغين الذين لم يصابوا بالجديري من قبل وذلك كما يلي:
 - ▶ النساء اللاتي يردين إنجاب أطفال،
 - ▶ الأشخاص قبل البدء في علاج قد يُضعف المناعة،
 - ▶ قبل عملية نقل أعضاء،
 - ▶ وكذا المصابين بالتهاب جلدي عصبي حاد
 - ▶ وكل من على اتصال مباشر بهذه المجموعات.
- ▶ العاملون في القطاع الصحي والمعيّنون حديثاً في المنشآت المجتمعية الخاصة بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ▶ علاوة على ذلك هناك لمن تخطوا سن الخمسين لقاح متاح ضد الهربس العصبي. تحدث مع طبيبك عن مخاطره وفوائده.

التطعيم في فترة حضانة المرض

يمكن في بعض الأحوال لمن ليس لديه حماية من المرض التلقيح بعد فترة قصيرة من الاتصال المباشر بمصابين به، وذلك تفادياً لتسبب المرض. مع العلم أن هذا النوع من التطعيم غير ممكن في فترة الحمل. بين التطعيم والحمل يجب المحافظة على فرق زمني يُقدر بشهر على الأقل. يجب تجنب أي اتصال مباشر بالمصابين عند غياب المناعة الكافية ضد المرض.

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظراً لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، لذا تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

أين يمكنني الاستعلام؟

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضاً على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/varizellen). لمزيد من المعلومات عن الوقاية بالتطعيم، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.impfen-info.de).



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء
الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.
هذه المعلومات متاحة للتحميل مجاناً على موقع
(www.infektionsschutz.de).

